

المقاومة في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة

(دراسة اجتماعية أدبية)

الرسالة العلمية

قدمها

لاستا ابن سيطر

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢١١٠

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

٢٠٢٤ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمه

لأستاذ ابن سياطر

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢١١٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

جامعة الرانيري

المشرف الأول

AR - RANIRY

( سومردي, الماجستير )

( الدكتور ذو الحلم, الماجستير )

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة  
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)  
في اللغة العربية وأدبها

١٦ رجب ١٤٤٦ هـ

في التاريخ

١٧ يناير ٢٠٢٥ م

دار السلام - بندا أتشيه

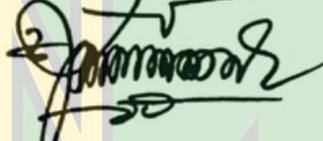
لجنة المناقشة

السكرتير



(سومردي الماجستير)

الرئيس



(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

العضو ٢



(أيوب بردان الماجستير)

العضو ١



(الدكتور عبد الرزاق الماجستير)

جامعة الرانيري

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الحكومية الإنسانية



بدار السلام - بندا أتشيه

الدكتور مريد الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertandatangan di bawah ini:

Nama : Lasta Ibnu Saitir  
NIM : 180502110  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

المقاومة في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة (دراسة اجتماعية أدبية)

Merupakan hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya

Banda Aceh, 10 Januari 2025

  
AR - RANIRY  
METERAI TEMPEL  
5AMX129802520  
Lasta Ibnu Saitir

## كلمة الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضللله فلا هادي له. أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد.

وقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي قدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على طلب للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحث الشكر لوالدين المحبوبين الذين قد رباني تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. ولا تنسى أن أشكر لفضيلة المشرفين الذي قد بذلا جهوددهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحث على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وأقدمت الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأساتذة والموظفي المكتبة بجامعة الرانيري  
الذين قد ساعده بإعارة الكتب إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الرسالة أرجو الباحث من القارئ نقدا بنائيا وإصلاحيا لإكمال هذه  
الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعا للباحث خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله  
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله  
رب العلمين.

بندا أتشييه، يناير ٢٠٢٥

الباحث



## محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	١
ج	محتويات البحث	١
هـ	تجريد	١
١	الباب الأول: مقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٥	ب. مشكلة البحث	٥
٥	ج. غراض البحث	٥
٧	د. معاني المصطلحات	٧
٩	هـ. الدراسات السابقة	٩
١٢	و. منهج البحث	١٢
١٣	الباب الثاني: ترجمة نازك الملائكة	١٣
١٣	أ. مولد نازك الملائكة ونشأتها ووفاتها	١٣
١٩	ب. مؤلفاتها	١٩
٢١	ج. البيئة المحيطة بها	٢١
٢٣	الباب الثالث: الإطار النظري	٢٣

أ. مفهوم الإجتماعية أدبية ..... ٢٣

ب. الإجتماعية أدبية عند آلان سوينجوود ..... ٢٥

### الباب الرابع: تحليل العاطفة في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة ..... ٣٢

أ. لمحة عامة عن قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة ..... ٣٢

ب. نص قصيدة "الكوليرا" ..... ٣٤

ت. تحليل المقاومة في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة ..... ٣٧

### الباب الخامس: الخاتمة ..... ٤٥

أ. النتائج ..... ٤٥

ب. التوصيات ..... ٤٥

المراجع ..... ٤٧



## تجريد

اسم الطالب	: لاستنا ابن سيطر
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢١١٠
الكلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: المقاومة في قصيدة الكوليرا لنزك الملائكة
تاريخ المناقشة	: ١٥ يناير ٢٠٢٥
حجم الرسالة	: ٤٧ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الحلم الماجستير
المشرف الثاني	: سومردي الماجستير

---

هذا البحث بعنوان "المقاومة في قصيدة الكوليرا لنزك الملائكة". تناقش الباحث في هذه الدراسة كيفية تعامل الشعب المصري مع وباء الكوليرا من خلال قصيدة "الكوليرا". للإجابة على هذه المشكلات، استعان الباحث بدراسة علم الاجتماع الأدبي كمرجع لوصف المجتمع المصري في ذلك الوقت، وكيفية تعامل الحكومة والمجتمع مع هذا الوباء القاتل. تتكون نتائج هذه الدراسة من شكلين للتخفيف: (١) الحكومة؛ إنهم يعملون على التطعيم الجماعي وبناء المستشفيات الطارئة وتوفير المياه النظيفة وتنظيف البيئة. (٢) المجتمع؛ ويعملون مع فريق الصحة

وفريق المتطوعين والتعاون المتبادل للحفاظ على نظافة البيئة. من الجهود التي تبذلها  
الحكومة والمجتمع للحد من انتشار وباء الكوليرا.



## ABSTRAK

Nama : Lasta Ibnu Saitir  
NIM : 18.00.2110  
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *Al-Muqawwamah fii qasiidah al-Kuuliraa li Nazik Al-Malaikah*  
Tanggal Sidang : 10 Januari 2020  
Tebal Skripsi : 47 Halaman  
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MHSc  
Pembimbing II : Sumardi, SS., MA

---

Penelitian ini berjudul *Al-Muqawwamah fii qasiidah al-Kuuliraa li Nazik Al-Malaikah* (dirasah ijtimaiyyah adabiah). Dalam penelitian ini peneliti membahas mengenai cara penanggulangan wabah kolera oleh masyarakat mesir dalam qasidah "kulira". Untuk menjawab permasalahan tersebut, peneliti menggunakan kajian sosiologi sastra sebagai acuan untuk mendeskripsikan masyarakat mesir pada saat itu dan cara pemerintahan dan masyarakat dalam menghadapi wabah kolera yang mematikan ini. Adapun hasil penelitian ini terdiri dari 2 bentuk penanggulan: 1) pemerintah; mereka mengupayakan vaksinasi massal dan pembangunan rumah sakit darurat, menyediakan air bersih, dan pembersihan lingkungan. 2) masyarakat; mereka kerja sama dengan tim kesehatan, tim relawan, dan gotong royong agar lingkungan bersih. dari upaya yang dilakukan oleh pemerintahan dan masyarakat bentuk dari meminimalisir tersebarnya wabah kolera.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدينة والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء كان شعراً أم نثراً.<sup>١</sup> ويتكون الأدب في جميع أشكاله وصوره من أربعة عناصر: العاطفة والخيال والمعنى والأسلوب، وهذا يعني أن كل نوع من أنواع الأدب لا يتحقق وجوده ولا يلتزم كيانه إلا بوجود هذه العناصر.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> شوقي ضيف، العصر الجاهلي، (القاهرة: دار المعارف: ١٩٦٠) ص ٧

<sup>٢</sup> طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، ( القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ١٩٩٩) ص ١٣٩

الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيصة البديعة والصورة المؤثرة البليغة. والشعر أنواع هي: الشعر الملحمي، الشعر التمثلي، الشعر الغنائي.<sup>٣</sup> احد من نوع الشعر كالشعر في هذا البحث، الشعر الكوليرا قد صنعته نازك على أساس الحزن والتعاطف على المصيبة التي قد يصيب المصريين من وباء الكوليرا.

قد عرفت المقاومة الشعبية المسلحة بأنها عمليات القتال التي تقوم بها عناصر وطنية من غير أفراد القوات المسلحة النظامية، دفاعا عن المصالح الوطنية أو القومية ضد قوى أجنبية، سواء أكانت العناصر تعمل في إطار تنظيم يخضع لإشراف وتوجيه سلطة قانونية أو واقعية، أو كانت تعمل بناء على مبادراتها الخاصة، أباشرت هذا النشاط فوق الإقليم الوطني أو من قواعد

---

<sup>٣</sup> عبد العزيز بن محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه، (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ) ص ٢١-

خارج هذا الإقليم.<sup>٤</sup> ولكن في هذا البحث ليس مقاومة الحرب ولكن مقاومة وباء الكوليرا مجتمع في القصيدة.

ومن رواد الشعر الحر المشهورة نازك الملائكة التي ظهرت لها أول الشعر في هذا اللون الشعري سنة ١٩٤٧ بعنوان "الكوليرا". أشارت نازك الملائكة إلى أن شعرها "الكوليرا" هو العمل الإفتاحي الأول لحركة الشعر الحر، فتبعها بعد ذلك بدر شاكر السياب في قصيدته "هل كان حبا".<sup>٥</sup>

انتشرت وباء الكوليرا في مصر الشقيقة تسمع الإذاعة أن سكان مصر قد تعرض وباء الكوليرا، في هذه المذيع تذكر عدد الموتى يوميا. اولا عدد الموتى بلغ ثلاثمائة إلى ستمائة في اليوم حتى يوم الجمعة ٢٧ اكتوبر ١٩٤٧ عند استيقظت من نومها وتكاسلت في الفراش تسمع إلى المذيع وهو يذكر

<sup>٤</sup> هداج رضا، المقاومة والإرهاب في القانون الدولي، [www.investintech.com](http://www.investintech.com)، ٢٠٠٩، ص ٦

<sup>٥</sup> ساندي سالم ابو سيف، قضايا النقد والحداثة: دراسة في التجربة النقدية لمجلة (شعر اللبنانية)، (بيروت:

جميع الحقوق محفوظة: ٢٠٠٥) ص ١٤٢

أن عدد الموتى بلغ ألفاً. فاستولى على حزن بالغ، وانفعال شديد. فقفزت من

الفرش وحملت دفتراً، وجعل شعراً المعروفة الآن (الكوليرا).<sup>٦</sup>

شعر المقاومة هو الشعر الملتزم الذي لا يكون في خدمة مصالح نظام  
حاكم مستبد ومتطلباته وهو ما يبيّن بلسان واضح دون الالتفات إلى الإبداع  
في مجال التخيّل فمن ميزاته أنّه لا تعقيد فيه، بل يصرّح بالحقائق وينبّه مخاطبيه  
الأحينا يسيطر عليه الكبت السياسي فحينئذ يبيّن الشاعر أغراضه بالصّور  
الرمزيّة وغيرها.<sup>٧</sup>

لم تلحظ البحوث حول المقاومة في قصيدة نازك الملائكة باهتمام خاص  
من قبل الباحثين الأدبيين، ولأجل ذلك يريد الباحث أن يقوم ببحث علمي  
لتحليل المقاومة في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة.

<sup>٦</sup> نازك الملائكة، يغير ألونه البحر نازك الملائكة، (القاهرة: افاق الكتاب، ١٩٩٧) ص ٩-١٠  
<sup>٧</sup> سيدة رقية مهري نجاد، المقاومة في شعر فدوى طوقان وميزاته، <https://www.diwanalarab.com>، أغسطس

اختيار الباحث هذا العنوان لأجل ارتباطه الوثيق بحياة اليوم، لذا فقد

أصبح ظاهرة لافتة للنظر مؤخراً. ليهتم الباحث بدراسة هذا الشيء حتى

تنعكس المشاكل الحالية في دراسة يمكن أن تصف كل ما يحدث في هذا

الوقت.

### ب. مشكلة البحث

أما المشكلة التي يريد أن يبحثها الباحث في هذه الرسالة فهي: كيف

مقاومة وباء في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة؟

### ج. غرض البحث

أما الغرض في كتابة هذه الرسالة موافقا لمسألة المذكورة فهي : لمعرفة

AR - RANIRY

مقاومة وباء في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة.

## د. معاني المصطلحات

قبل أن يركز الباحث في النقاط من الموضوع المبحوث، أراد الباحث أن يشرح ويعرف معاني من بعض المصطلحات التي يتضمنها هذا البحث، وهي ما يلي: المقاومة و القصيدة.

### ● المقاومة

رفت المقاومة في اللغة من مصدر الفعل "قاوم"، يقال قاوم الشعب المحتلين أي واجههم و لهم معارضا و مكافحا، و يقال قاوم الإغراء أي واجهه و صمد و لم يستسلم له، و يقال "مقاومة" للمنظمة العسكرية أو الشبه العسكرية التي تشن على العدو حرب عصابات داخل المدن و خارجها، و اسم الفاعل من ذلك "مقاوم" بكسر الواو، و جمعه "المقاومون" و هم المناهضون أو طاغية، و يقال لازلت أقاوم فلانا في هذا الأمر أي أنزله، و مقاومة في المصارعة، و في الحرب أي قاوم بعضهم بعضا، و الفعل الأصلي لذلك أي الثلاثي المجرد هو قام يقوم قياما، يقال قام الأمر أو الحق أي ظهر

و استقر، و قام فلان من مجلسه أي نهض و قام فالن مقام الرئيس أي ناب عنه، و قام على راقبه ودام عليه.<sup>٨</sup>

المقاومة ردة فعل مجتمعية واعية ضد واقع مرفوض غير مشروع، هي عمل من أعمال المواجهة والممانعة والرفض ويتمثل مفهومها في مواجهة ومقاومة العدو مهما كان شكله ونمطه، فهي ثقافة وإرادة أن يكتسبها ويتمتع بها كل فرد في المجتمع يتعرض الذي لمثل هذه التحديات والانتهاكات لحرماته والتحديات على أرضه وعلى سيادته الوطنية وقراراته المصيرية، ولكي تحقق المقاومة نجاحاً يجب ان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفاؤل والثقة بالإرادة الإنسانية وقدرتها على إعادة صياغة معادلات القوى وموازينها.<sup>٩</sup>

<sup>٨</sup>علوي رؤوف، الإرهاب و المقاومة في الممارسة الدولية، جامعة معهد خيضر بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠٢٠،

## ● القصيدة

ومعناها لغة : القصيدة من الشعر العربي: سبعة أبيات فأكثر<sup>١٠</sup>.  
ومعناها اصطلاحاً : القصيدة مجموعة من أبيات الشعر من بحر واحد وقافية واحدة، قد التزم فيها أحكام عروض الشعر العربي هكذا يعرف القدماء القصيدة، والأخفش يطلق على الثلاثة الأبيات فما فوقها قصيدة، وابن جنى يطلق القصيدة على ما زال على الثلاثة، وأغلب العلماء لا يطلق اسم قصيدة إلا على سبعة أبيات قصائداً. والقصيدة لا بد أن تكون من بحر واحد، ولكن الشعراء المعاصرين نظموا بعض قصائدهم من بحور متعددة<sup>١١</sup>.

<sup>١٠</sup> إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، (دم، مكتبة الشروف الدولية، ٢٠٠٤) ص ٧٣٨

<sup>١١</sup> محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: الدار العصرية للنائبة، ١٩٩٥) ص

## هـ. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في قصيدة نازك الملائكة، فقد سبقته دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. محمد رمضان، الأستاذ القانون الدولي العام المساعد كلية الحقوق جامعة القاهرة، كتبت موضوع الرسالة هو "دور منظمة الصحة العالمية في مقاومة وباء كورونا في ضوء قواعد القانون الدولي العام". وأما منهج البحث الذي استخدمه في هذه الرسالة دراسة تحليلية وهي تحليل البيانات بطريقة وصف أو تصوير بيانات التي قد جمعها كما دون بقصد جعل تطبيق الاستنتاجات للجماهور. ومن النتائج مشكلة كورونا كشفت بشكل كبير القصور في مجال التشريع الدولي في مجال الصحة العامة، هذا فضلا عن غياب دور القائد في هذا المجال، وهو الدور الذي كان يجب أن تلعبه منظمة الصحة العالمية. ولا

يفوتنا ان نشير إلى انه من أبرز توصيات هو أن توافق الدول على اتفاقية دولية (جماعية) ينشئ دستور صحة عالمي جديد يتضمن المبادئ والتوجيهات التي يلزم بها الدول في مجال الصحة العامة. على أن يكون هذه الاتفاقيات مطبقة داخل الأنظمة القانونية الداخلية ومن خلال المحاكم الوطنية.

٢. حليلة السعدية، طالبة في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، كتبت موضوع الرسالة: شعر "الكوليرا" لنازك الملائكة، أما منهج البحث: (دراسة سيميولوجية لميكائيل ريفاتييري). ومن النتائج التي وصلت إليها: القراءة الهيرسوطيقية و القراءة الهرمينوطيقية في شعر "الكوليرا" لنازك الملائكة. أما اختلاف من هذا الرسالة: موضوع في تلك الرسالة عموماً أما هذه الرسالة بموضوع العاطفة في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة.

٣. فاطمة الزهراء، "اختيار اللفظ في ديوان نازك الملائكة (دراسة تحليلية أسلوبية)،

٢٠٢٠، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. كان الغرض

هذا البحث هو معرفة تفضيل الكلمات في ديوان نازك ملائكة الشعر وتحديد

الانطباع والتأثير على اختيار اللفظ في الشعر بمعانيها. هذا البحث هو بحث نوعي وصفي مع بحث المكتبة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث. ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من قبل الباحثة باستخدام التحليل الوصف مع نموذج تحليل البيانات لعلم الأسلوب. وجدت نتائج الدراسة ١٩ بيانات في تفضيل الكلمات و ١٩ كلمة كلها مرادفات.

#### ٥. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم الباحث بتحليل المقاومة في قصيدة الكوليرا نازك الملائكة باستخدام نظرية اجتماعية أدبية. وفي جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذا البحث فيعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي وأيضا يعتمد الباحث خلال كتابته على طريقة التي قررها قسم اللغة العرابية وأدبها بكلية الآداب

والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب :

*"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab Dan  
Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh ٢٠١٤"*



## الباب الثاني

### ترجمة نازك الملائكة

#### أ. مولد نازك الملائكة ونشأتها ووفاتها

ولدت في بغداد عام ١٩٢٣ في ٢٣ آب (أغسطس) في العاقولية من بغداد قديماً. أكملت الابتدائية ثم المتوسطة، نازك الملائكة هي مفاهيم و معايير ذوقية، ونشأت في بيت علم وأدب في رعاية أمها الشاعرة "سلمى عبد الرزاق" وأبيها الأديب الباحث "صادق الملائكة" فتربت في بيئة هيات لها أسباب الثقافة و العلم. وتخرجت من الثانوية عام ١٩٣٩. <sup>١</sup> تعد الشاعرة نازك الملائكة أحد رواد الحداثة في الشعر العربي، وهي في هذا من السابقين إن تكن أسبق من غيرها. <sup>٢</sup> عاشت نازك في جو أسري مثقف بين والدين شاعرين، فامتلكت حساً شاعرياً مرهفاً منذ نعومة أظفارها ولاسيماً أنها قد اطلعت – فيما بعد- على الكثير من الأدب العربي والغربي قدبمه وحديثه الذي أثر أيما تأثير في شخصيتها

---

<sup>١</sup> لقاء عادل حسين، الاستعارة في ديوان شجرة القمر لنازك الملائكة، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مجلة كلية الآلامية

العدد الثامن عشر، ٢٠٠٨، ص ٩٨

<sup>٢</sup> سامي مهدي، تجاذب القديم والجديد في شعر نازك الملائكة ونظريتها الشعرية، ALIF : Journal of

Comperative Poetics، العدد ٢٤، ٢٠٠٤، ص ٥٨

غير أن هذه الحياة التي عاشتها ألبأها إلى معاناة كبيرة فحساسيتها المفرطة  
وشعورها المرهف أودى بها إلى منحدرات نفسية متناقضة.<sup>٣</sup>

نازك الملائكة شاعرة عراقية مشهورة من رواد الشعر الحر في العصر المعاصر،  
وإنها من احسن الشعراء الذين اعتمدوا على الشعر الحر للتعبير عما يدور في  
خواتمهم، وفي الحقيقة تطور الشعر الحر بمحاولات نازك وزملائها في هذا المجال.<sup>٤</sup>  
وألفت كثيرا من القصائد في موضوعات مختلفة، ولها عدة دواوين شعرية،  
وإنما إذا لاحظنا أسلوب التعبير عن الزمان ومحتواه الشعوري مند نازك الملائكة  
وجدنا أنها انتقلت خلال سنوات متعددة من شاعرة رومانسية إلى شاعرة رمزية  
وانتقلت من التعبير المباشر إلى التعبير الرمزي الذي يوحى بالحالة النفسية إبقاء  
رمزيا.

كانت نازك راغبة بالتبحر في أمواج العلم حتى لو كانت متلاطمة فدخلت  
غماره بشتى أشكاله وأصنافه للوصول إلى شاطئ أسرار الحياة، وهذه المعرفة من

<sup>٣</sup> سناء سلمان عبد الحبار، ثنائية الحياة والموت عند نازك الملائكة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد ٥،

المجلد ١٤ / ٢٠٠٨ ص ١٧٢

<sup>٤</sup> سامي مهدي، الاستعارة في ديوان شجرة القمر...، ص ٦٠

عوامل النشاط الذهني والفكري وصحة القلب عند المفكرين، لكنها بدلا من أن تكون كذلك كان هذا الإطلاع عامل إحباط ويأس وحيرة طغت على قلبها وفكرها.<sup>٥</sup>

تتجلى ظاهرة اختراق التزعجات اللاشعورية قناع النص - بوضوح- في بعض النصوص الشعرية للشاعرة نازك الملائكة، التي يحفل عالمها الشعري بغير واحدة من الآليات السايكولوجية ذات الطبيعة التحويلية، التي تعمل على نحو خفي ضمن أنساق فنية السطحية، لارتباطها بظواهر موضوعية مباشرة غير قابلة للتأويل. غير أن تتبع السياق الكلي للنصوص - التي نحن بصدد قراءتها- يوحي بأنها تبطن تضادا دلاليا، تبلوره أنشطة سايكولوجية (لا شعورية) ذات طبيعة سالبة، والنصوص الشعرية المعنية هي (الكوليرا-١٩٤٧)، أما الدراسة الفاحشة الشعر (الكوليرا) لنازك الملائكة التي تصور فيها مشاعرها نحو مصر خلال وباء الكوليرا. تكشف أنها قد تأثرت بأعمال الشاعر الأميركي إدغار ألان يو Edgar Allan Poe وقصائده ومنها الشعر "الأجراس" ومقالاته حول الشعر. و (النهر العاشق-

<sup>٥</sup> سناء سلمان عيد الحبار، ثنائية الحياة والموت عند...، ص ١٧٥

١٩٤٥) و (المدينة التي غرقت - ١٩٥٤). ففي قصيدة (الكوليرا) يعبر -من خلالها- عن (التعكف) مع ضحايا الوباء، الذي أهلك العشرات من أبناء الشعب المصري عام ١٩٤٧.<sup>٦</sup>

وفي ١٩٤٩ بدأت بدراسة الفرنسية في البيت مع أخيها نزار لأنه كان طالبا في قسم اللغة الإنكليزية بدار المعلمين العلمين العالية، وفي ١٩٥٠ دخلت دورة في المعهد الثقافي البريطاني لدراسة الشعر الإنكليزي والدراما الحديثة، وفي نفس العام سافرت إلى أمريكا لدراسة النقد الأدبي وعندما عادت للعراق سنة ١٩٥١ اتجهت لكتابة النثر لاسيما في النقد الادبي، و في ١٩٥٣ دخلت دورة المعهد العراقي للغة الفرنسية. وفي ١٩٥٧ صدرت في هذا بيروت المجموعة الثالثة لها (قرارة الموجة) واشتغلت في هذا العام بالتدريس في كلية التربية ببغداد حتى عام ١٩٦٠.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup>مسلم حسب حسين، النضاد والتكافؤ والبنية الرمزية في شعر نازك الملائكة، Misan Journal of

Academic Studies، ٢٠١٤، ص ١٤

<sup>٧</sup>لقاء عادل حسين، الاستعارة في ديوان شجرة...، ص ٩٩

وفي ١٩٦٤ انتخبت رئيسا لقسم اللغة العربية بجامعة البصرة وكان زوجها  
رئيسا للجامعة، وفي ١٩٦٣ دعيت لإلقاء محاضرات حول الشعر في معهد  
الدراسات العربية العالية بالقاهرة، وفي ١٩٦٥ طبع كتابها شعر على محمود طه  
في القاهرة وفي الطبعة الثانية لدار العلم للملايين كان عنوانها الصومعة والشرفة  
الحمرء، وفي ١٩٦٨ عادت للتدريس في كلية التربية ثم غادرت إلى الكويت  
للتدريس وفي نفس العام صدرت لها مجموعة رابعة (شجرة القمر). وفي عام ١٩٧٧  
صدر ديوانها يغير ألوانه البحر، وفي عام ١٩٧٨ صدر ديوانها للصلاة والثورة.  
نازك الملائكة هي مشهورة وهي شاعرة من الشعراء كانت نازك الملائكة أول  
ممجددة في الشعر العربي الحديث، حيث عاشت في عام ٢٠٠١ في حالة من  
الصدمة وعدم اليقين بعد وفاة زوجها. ثم كتبت الشعر وحصلت على جائزة  
للإجازاتها. أنشأت نازك الملائكة الشعر استنادا إلى الحقيقة المعيشة التي حدثت  
في حياتها، وقد جمعت جميع شعرها معا في ديوان نازك الملائكة. وفي ٢٠٠٧  
توفيت الشاعرة في القاهرة بعد عمر ناهر الثمانين بعد صراع مع المرض بالتاريخ

٢٠ . وقد نعاها العالم العربي وكذلك الغربي وقد وجدت مقالات كثيرة على

مواقع الانترنت تتحدث عن الشاعرة وعن إنجازاتها على شاعرة ماتت غريبة.<sup>٨</sup>

## ب. مؤلفاتها

لنازك الملائكة العديد من المجاميع الشعرية والدراسات النقدية منها ما  
ضمها كتاب ومنها ما نشر في المجلات والصحف الأدبية، أما مجاميعها الشعرية  
فهي على التوالي:

١. عاشقة الليل ١٩٤٧
٢. شظايا ورماد ١٩٤٩
٣. قرار الموجة ١٩٥٧
٤. شجرة القمر ١٩٦٨
٥. مأساة الحياة وأغنية الإنسان "ملحمة شعرية" ١٩٧٠
٦. يغير ألوانه البحر ١٩٧٧
٧. وللصلاة الثورة ١٩٧٨

<sup>٨</sup> لقاء عادل حسين، الاستعارة في ديوان شجرة...، ص ١٠٠

ونازك الملائكة ليست شاعرة مبدعة حسب، بل ناقدة مبدعة أيضا

فآثارها النقدية:

١. قضايا الشعر المعاصر
  ٢. الصومعة والشرفة الحمراء ١٩٦٥
  ٣. وسيكولوجية الشعر ١٩٩٣
- تدل على إنها جمعت بين نوعين من النقد، نقد النقاد ونقد الشعراء أو النقد الذي يكتبه الشعراء، فهي تمارس النقد بصفتها ناقدة متخصصة.<sup>٩</sup> نازك الملائكة هي مفاهيم ومعايير ذوقية، في وضع تلك القواعد، وحاولت أن تجعل منها قواعد عامة لكتابة الشعر ونقده، وراحت تنتظر من غيرها أن يخضع لها، بل هي اصطنعت مفاهيم مبهمه وغامضة.<sup>١٠</sup> مجلة الرانيري

AR - RANIRY

<sup>٩</sup> تقرير عن شاعرة نازك الملائكة مأخوذة في ١٨ ابريل ٢٠١٤ من

<http://www.sez.ae/vb/showthread.php?t=٣٤١٤٨> سس

<sup>١٠</sup> سامي مهدي، تجاذب القديم والجديد في شعر...، ص ٧٧٠

## ج. البيئة المحيطة بها

كما نعلم، في عام ١٩٤٧م، تعرضت مصر لتفشي مرض معدٍ وهو الكوليرا. في ذلك الوقت، كان يموت ما لا يقل عن ٣٠٠ إلى ١٠٠٠ شخص كل يوم بسبب هذا المرض المعدي.

وفي هذه المرحلة من الاهتمام، عبرت نازك الملائكة - التي كانت تعيش في مصر آنذاك - عن معاناة الناس بسبب الكوليرا، من خلال عمل أدبي، وهي قصيدة بعنوان "الكوليرا". وتصور القصيدة حالة من الأسى والحزن والمعاناة والخوف من موت النفس البشرية بسبب مرض الكوليرا التي يعيشها شعب مصر والعالم.

صدرت قصيدة "الكوليرا" عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م). ٧. تحكي هذه القصيدة أحداث عام ١٩٤٧م حيث أصيبت مصر بوباء الكوليرا. يتم دائمًا نشر الأخبار في الراديو عن مئات الأشخاص الذين يموتون كل يوم. وكيف كان حال المجتمع في ذلك الوقت، فقدوا عائلاتهم. كل يوم ليس هناك سوى البكاء والألم، وطفل تحلى عنه والديه، ومعاناة المصابين بالكوليرا. وتدور العديد من قصائد نازك

حول موضوعات الموت والحزن وخيبة الأمل والأسى العميق. تحاول نازك التعبير عن مشاعر القلق والاكتئاب والحزن في شعرها. كما ذكرت عدة مصادر من المؤلف أن نازك أصيبت باكتئاب شديد بعد وفاة والدتها، وكانت تلك بداية شعره الحزين. تهيمن على شعر نازك الملائكة كلمات رثائية. المرثية هي قصيدة غنائية تحتوي على حزن ورتاء على وفاة شخص ما (عادة شخص يحبه الشاعر أو يعجب به) أو أيضاً على وفاة عدة أشخاص. تتناول العديد من قصائد نازك موضوعات عن الموت، ومشاعر الحزن العميق، وخيبة الأمل، واليأس، والحزن، والرتاء.<sup>١١</sup>

تأليف قصيدة الكوليرة حيث عاشت الكاتبة نازك الملائكة حالة من الحزن والقلق النفسي بسبب وباء الكوليرا الذي اجتاح مصر. ثم قام بإنشاء عمل أدبي على شكل قصيدة الكوليرة للتعبير عن مشاعره في ذلك الوقت. لذلك عندما نقرأ شعر الكوليرة، يمكننا أن نشعر بما عاشته نازك والشعب المصري.<sup>١٢</sup>

---

<sup>١١</sup>Murisatin Nikmah, Aspek Kecemasan (Anxitas) dalam Puisi Al-Kulira Karya Nazek Al-Malaika, Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, Vol. ٤, No. ١, ١ Januari ٢٠٢٢, hal ٣٠.

<sup>١٢</sup>Murisatin Nikmah, Aspek Kecemasan (Anxitas) dalam Puisi Al-Kulira...., hal. ٣١

## الباب الثالث

### الإطار النظري

في هذا الباب سيلقي الباحث عن نظرية الإجتماعية أدبية الذي استخدمه الباحث للبحث هذا البحث وما يتعلق بها وهي تتكون من مفهوم الإجتماعية أدبية و الإجتماعية أدبية عند آلان سوينجوود (Alan Swingewood) .

#### أ. مفهوم الإجتماعية أدبية (سوسولوجيا الأدب)

القضايا الاجتماعية تشمل المشاكل الاجتماعية، الصراع الاجتماعي والمعاناة الاجتماعية. ويتميز المجتمع السوي عن المنحرف بسمات تتمثل في : الحالة الطبيعية من الصحة والظروف المعتادة الطبيعية للمجتمع وأفراده، وأي انحراف عن هذه الحالة يعتبر علة مرضية لأنها لا

تمثل الحالة الطبيعية كما عدوها أو حالة شاذة أو غير سوية لأنها لا تعبر

عن السواء الاجتماعي للمجتمع الانساني<sup>١</sup>.

كلمة سوسيو مشتقة من الكلمة اللاتينية (socius) والتي تعني

صاحب أو رفيق وفيما بعد أصبحت تعني الشخص الذي يتسم بالطابع

الاجتماعي و الاجتماعية<sup>٢</sup>. ارتبط ظهور علم الاجتماع بدراسات

أوجست كونت، حيث أطلق عليه اسم الفيزياء الاجتماعية تيمنا بالعلوم

الطبيعية التي ذاع صيتها في تلك الفترة، ولقد استعان كونت هذه التسميه

من خلال كتابات أستاذه سان سيمون، ثم أطلق سنة ١٨٣٧ عليه اسم

علم الاجتماع<sup>٣</sup>. أو بمعنى أن سوسولوجيا هو علم يدرس عن القصص أو

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

<sup>١</sup> عادل بن عايض المغذوي، قضايا مجتمعية معاصرة، (دم، دن، ١٤٣٢هـ) ص : ٣٠

<sup>٢</sup> حسن بحيري، مدخل إلى علم لغة النص، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤)، ص ١٨

<sup>٣</sup> عبدالله محمد عبد الرحمن، علم الاجتماع النشأة والتطور، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٣)،

الأصول وتنمية المجتمع، من وظيفة الأفراد في المجتمع وإما علاقته بين الأفراد الأخرى.

نشأت نظرية علم اجتماع الأدب من مفهوم التقليد لأفلاطون الذي رأى الأعمال الأدبية على أنها تقليد للواقع. وفقا لأرسوطو يجادل بأنه في تقليد الواقع، لا يقوم الكتاب بتقليد الواقع فحسب، بل يخلقون أيضا شيئا جديدا لأن الأعمال الأدبية يتم تحديدها من خلال الموقف الإبداعي للكاتب في مشاهدة الواقع.<sup>٤</sup>

نظرا إلى ماسبق، أن القضايا الاجتماعية تحدث بسبب التفاعلات الاجتماعية في المجتمع، مثل عامل سلوكي عامل جنسي وغير ذلك.

ب. الإجتماعية أدبية عند آلان سوينجود (Alan Swingewood)

في بداية ظهورها، فهتمت الأعمال الأدبية على أنها شكل من أشكال تقليد العالم الحقيقي وعالم الأفكار أو مفهوم المحاكاة عند أفلاطون.

<sup>٤</sup> Ayu Tiara Veronica ، الحقائق الإجتماعية في رواية الغيب لنوال السدوى ، Vol. ١, No. ١, Desember ٢٠٢٠ halm ٥١

في تطورها، لا ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها تقليد فحسب، بل أيضا كشكل من أشكال ابداع المؤلف الذي هو تعبير عن الأفكار والآراء والمواقف التي لا يمكن فصلها عن سياقها الاجتماعي والثقافي، في تفسير الواقع. وهكذا إذا كان العالم في العمل الأدبي يشكل نفسه كعالم اجتماعي، فإن ذلك العالم هو خلق المؤلف وتعبيره عن العالم الموجود في الواقع. كما يدرسه علم اجتماع الأدب.<sup>٥</sup>

علم اجتماع الأدب، الذي يفهم الظواهر الأدبية فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية، هو نهج متعدد التخصصات أو طريقة لقراءة وفهم الأدب. لذلك، قبل شرح طبيعة علم اجتماع الأدب، يشرح عالم أدبي مثل Swingewood في علم اجتماع الأدب أولاً حدود علم الاجتماع كعلم، وحدود الأدب، ثم يحدد الاختلافات والتشابهات بين علم الاجتماع والأدب.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> حسين الحاج حسن، علم الاجتماع الأدبي، (بيروت: الدار الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٣)، ص ١٩

<sup>٦</sup> Wiyatmi, *Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, ٢٠١٣), hal ٦

كل عمل أدبي له جانب اجتماعي يمكن دراسته بنماذج مختلفة من الفهم

الاجتماعي التي تحدث. وفقاً لـ Laurantse و Swingewood، أن هناك منظرين من

التحقيقات الاجتماعية التي تستخدم البيانات الأدبية:

١. التحقيقات التي تنشأ من البيئة الاجتماعية للدخول في علاقات أدبية مع

العوامل الخارجية التي يتم تخيلها في الأعمال الأدبية. بواسطة سوينجود،

تسمى هذه الطريقة بعلم اجتماع الأدب (*Sociology of Literature*). يبحث

هذا البحث في العوامل الاجتماعية التي تنتج الأعمال الأدبية في أوقات

ومجتمعات معينة.

٢. التحقيقات التي تربط بنية الأعمال الأدبية بأنواع ومجتمعات معينة. هذه

الطريقة الثانية تسمى أدبي علم الاجتماع (*Literature of Sociology*).<sup>٧</sup>

كنهج يفهم ويحلل ويقيم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب

الاجتماعية (الاجتماعية)، من منظور علم اجتماع الأدب ، لم يعد يُنظر

---

<sup>٧</sup> Wiyatmi, *Sosiologi Sastra*, hal ٣-٤

إلى الأعمال الأدبية على أنها مستقلة، كما هو الحال بالنسبة للبنىوية. لذلك، يجب دائماً فهم وجود الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية. يعتبر الأدب من الظواهر الاجتماعية والثقافية، نتاج المجتمع. المؤلفون، كمبدعين للأعمال الأدبية، هم أعضاء في المجتمع. في إبداع الأعمال الأدبية، بالطبع لا يمكن أيضاً فصله عن المجتمع الذي يعيش فيه، لذا فإن ما يتم وصفه في الأعمال الأدبية غالباً ما يكون تمثيلاً للواقع الذي يحدث في العالم عام. وبالمثل، القراء الذين يستمتعون بالأعمال الأدبية. القراء أيضاً أعضاء في المجتمع، مع عدد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والنفسية والخلفيات التي تؤثر أيضاً في اختيار القراءات وتفسير الأعمال التي يقرؤونها.<sup>٨</sup>

كما أشار أعلاه، أثار سوكانتو المشاكل الاجتماعية التي تحدث في المجتمع وأن القضايا الاجتماعية هي المشكلات التي تظهر في المجتمع،

---

<sup>٨</sup>Wiyatmi, *Ibid*, hal ١٠

بصفة اجتماعية وذات علاقة بالقيم الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية.

ويراد بالمشكلة هنا القضايا الاجتماعية التي تحدث في المجتمع نتيجة من

الخسارة وعدم العدالة بل الموت.

عمل ادبي يقومو به فرد واحد ويتناول فيها جانبا من جوانب الحياة.

للقصة معنيان، أحدهما السردك الإخبار، وهما يقومان على إتباع الخبر

بعضو بعضا وسوق الكلام شيئا فشيئا، وثانيهما الفن الأدبي الذي يجعل

لها (تركيبا معينا تتحرك خلاله الشخصيات وتنمو الحوادث، و تتباط

العناصر القصصية على خطة مقصودة، وتدير محكم من خارج حياة

الصفة نفسها، أي بقصد من القاص وتدييره ووعية) فأما القصة بمعناها

العام أي بمعنى السردى والإخبار فهي قديمة الإنسان نفسه، نشأت بنشوته

وروت أحلامه وتصوراته عن الآلهة والعلم والطبيعة وما ورائها. وأما القصة

بمعناها الخاص أي بمعنى الفن الأدبي فهي وليدة القرن التاسع عشر أو ما

قبله، ظهرت بظهور الطباعة ونشأت بنشوء القوميات وانتشار الصحافة،  
ثم نمت وتطورت حتى غدت فنا أدبيا طرائفة المختلفة وحدوده المرسومة.<sup>٩</sup>  
يقترح Swingewood طريقتين محتملتين لاستخدامهما في التحليل  
الاجتماعي للأدب، وهما التحليل الذي سيبحث في العلاقة بين الأعمال  
الأدبية والظروف الاجتماعية الثقافية التي أدت إلى ولادة العمل. النهجان  
هما ، أولاً يطلق عليها sociology of Lirerature، وهي مقارنة تبدأ خطواتها  
من خلال النظر إلى العوامل الاجتماعية التي تحدث في وقت ومكان  
معينين لمعرفة العوامل الاجتماعية التي تحدث في وقت ومكان معينين لمعرفة  
العوامل الاجتماعية التي يتم تحليلها في الأعمال الأدبية. يأخذ هذا النهج  
العوامل الاجتماعية باعتبارها ظواهر رئيسية والنصوص الأدبية هي ظواهر  
ثانوية. ثانياً، يسمى علم الاجتماع الأدبي، وهو نهج يبدأ بدراسة العوامل  
الاجتماعية في الأعمال الأدبية، ثم يتم استخدامه لفهم الظواهر

<sup>٩</sup> محمد سعد بن حسنت، الأدب الري تاريخو (العصر الحديث)، (الرياض: قسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض، ١٤٠٥)

الاجتماعية خارج النص. على عكس الطريقة الأولى، يعتبر هذا النهج

العالم الأدبي ظاهرة رئيسية زاهرة اجتماعية خارج الأعمال الأدبية كظواهر

ثانوية.<sup>١٠</sup>

يجادل Swingewood أنه في مرحلة أساسية، ينقل علم الاجتماع

والأدب نفس الخطوط العريضة. علم الاجتماع هو دراسة موضوعية للبشر

في المجتمع والمؤسسات والعمليات الاجتماعية التي يتم إجراؤها لمعرفة أنماط

وجودهم وعملهم. تتحدث الأعمال الأدبية ، مثل علم الاجتماع ، أيضاً

عن حياة الإنسان ، وكيفية التكيف ، والرغبة في التغيير. ومع ذلك ،

كمنتج جمالي ، لا يمكن تفسير الأعمال الأدبية على أنها مجرد حقائق

اجتماعية. تتجاوز الأعمال الأدبية مجرد وصف للتحليل العلمي

---

<sup>١٠</sup> Ayu Tiara Veronica, *Ibid*, halm ٥٢

الموضوعي. إنه قادر على اختراق السطح الاجتماعي ، حتى يُظهر تجارب

الحياة الفردية التي يتم التعبير عنها في مجموعة.<sup>١١</sup>



---

<sup>١١</sup>Tri Wahyudi, *Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori*, Jurnal Poetika Vol. ١, No. ١, Juli ٢٠١٣, hal ٥٦-٥٧

## الباب الرابع

### تحليل اجتماعية في قصيدة "الكوليرا" لنازك الملائكة

في هذا الباب المهم سيبحث الباحث لمحة عن قصيدة "الكوليرا" لنازك الملائكة.

#### أ. لمحة عامة عن قصيدة نازك الملائكة

تحدثت نازك في شعرها هي الوباء الذي يفتك بالبشرية لا يفرق فيها بين طفل وشيخ وبين امرأة ورجل. إن أردنا أخذه بمعناه السطحي، فنازك الملائكة تتكلم عن الوباء الذي انتشر في عام ١٩٤٧. الوباء الذي قتل البشر وأهلك الحرث والنسل وأحدث الخراب وسبب الآلام للعديد من الأشخاص<sup>١</sup>. كان الشغل الشاغل للمجتمع المصري في هذا الوقت كان هو وباء الكوليرا والذي أصاب الكثير. والكثير من المصريين الفقراء وذلك بسبب فساد الحكومة وانتشار التلوث، لأن المصري في ذلك الوقت، تحت قيادة الملك فاروق، ملك من أغنى وأكثر نعمة، وكان فاروق تحت تأثير الاستعمار الإنجليزية.

في القصيدة أعلاه بعنوان الكلية، يريد الشاعر أن يصف كيف كان جو تلك الليلة هادئًا جدًا. بسبب تفشي الكوليرا. ألمح أنين المرضى وصرخاتهم إلى

<sup>١</sup> حليلة السعدية، شعر "الكوليرا" لنازك الملائكة (دراسة سيميولوجية لميكائيل ريفاتيري)، الرسالة، جامعة شريف هداية الله لإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٥، ص ٣٥.

مدى مرضهم، مما زاد من جو الليل، الذي كان مرادفًا للظلام، أصبح مظلمًا ومتوترًا. كان من الممكن سماع صرخات أقارب مرضى الكوليرا في كل منزل. وكان الحزن يلف بيتهم. دمعة الموت توضح مدى اليأس الذي يعيشه المصابون في مواجهة مرض الكوليرا الذي سيودي بحياتهم في القصيدة أعلاه بعنوان الكلية ، يريد الشاعر أن يصف كيف كان جو تلك الليلة هادئًا جدًا.

بسبب نفثي الكوليرا. ألمح أنين المرضى وصرخاتهم إلى مدى مرضهم ، مما زاد من جو الليل ، الذي كان مرادفًا للظلام ، أصبح مظلمًا ومتوترًا. كان من الممكن سماع صرخات أقارب مرضى الكوليرا في كل منزل. وكان الحزن يلف بيتهم. دمعة الموت توضح مدى اليأس الذي يعيشه المصابون في مواجهة مرض الكوليرا الذي سيودي بحياتهم.

ظهرت في قصيدة "الكوليرا" شعور بالخوف والحزن والقلق لدى شعب مصر من وباء الكوليرا القادم الذي تسبب في ارتفاع معدل الوفيات عام ١٩٤٧. يهاجم المرض كل مناحي الحياة، من الأطفال إلى كبار السن. لا يمكن للمصابين بالمرض سوى الاستسلام ويصل معدل الوفيات إلى الآلاف بسبب الطاعون.

ب. نص قصيدة "الكوليرا"

سكن الليل

أصغ إلى وقع صدى الاناث

في عمق الظلمة، تحت الصمت، على الأموات

صراخات تعلو، تضطرب

حزن يتدفق، يلتهب

يتعثر فيه صدى الآهات

في كل فؤاد غليان

في الكوخ الساكن أحزان

في كل مكان روح تصرخ في الظلمات

في كل مكان يبكي صوت

هذا ما قد مزقه الموت

الموت الموت الموت

يا حزن النيل الصارخ مما فعل الموت

طلع الفجر انرى

أصغ إلى وقع خطى المشاة

في صمت الفجر، أصخ، انظر ركب الباكين

عشر أموات ، عشرونا

لا تحصى أصخ، انظر ركب الباكين

اسمع صوت الطفل المسكين

موتى، موتى، ضاع العدد

موتى، موتى، لم يبق غد

فى كل مكان جسد يندبه محزون

لا لحظة إخلاد لا صمت

هذا ما فعلت كف الموت

الموت الموت الموت

تشكو البشرية تشكو ما يرتكب الموت

الكوليرا

فى كهف الرعب مع الأشلاء

فى صمت الأبد القاسى حيث الموت دواء

استيقظ داء الكوليرا

حقدا يتدفق موتورا

هبط الوادى المرح الوضاء

AR - RANIRY

يصرخ مضطربا مجنوننا

لا يسمع صوت الباكيينا

فى كل مكان خلف مخله أصداء

فى كوخ الفلاحة فى البيت

لا شيء سوى صرخات الموت

الموت الموت الموت

في شخص الكوليرا القاسي ينتقم الموت

الصمت مرير

لا شيء سوى رجح التكبير

حتى حفار البقر ثوى لم يبق نصير

الجامع مات مؤذنة

الميت من سيوبنه

لم يبق سوى نوح وزفير

الطفل بلا أم وأب

يبكي من قلب ملتهب

وغدا لا شك سيلقفه الداء الشرير

يا شبح الهيضة ما أبقيت

لا شيء سوى أحزان الموت

AR - RANIRY

الموت الموت الموت

يامصر شعوري مزقة ما فعل الموت

## ج. تحليل المقاومة في قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة

في يوم ٢١ سبتمبر ١٩٤٧، دخل رجل إلى مستشفى القرين في مصر وهو يعاني من القيء الشديد والإسهال الشديد. وفي غضون ساعات قليلة مات. كان الأطباء المناوبون يشتبهون في حدوث تسمم غذائي في البداية، قبل أن يتم إدخال ١١ مريضاً إضافياً يعانون من أعراض متطابقة. وكان تشخيص حالتهم هو الإصابة بالكوليرا، وهو مرض بكتيري مميت يمكن أن يؤدي إلى الوفاة خلال ساعات إذا ترك دون علاج. وعلى مدى الأشهر الثلاثة التالية انتشر وباء الكوليرا في ٢٢٧٠ مدينة وقرية في مصر، مما أسفر عن مقتل أكثر من نصف ضحاياه. وبحسب أحد التقديرات، توفي أكثر من ٢٠ ألف مصري بسبب الكوليرا.<sup>٢</sup> واجه المجتمع المصري أثناء نفشي وباء الكوليرا عام ١٩٤٧ تحديات هائلة. وهنا بعض الطرق التي يتعاملون بها مع الأمر:

<sup>٢</sup><https://www-med-navy-mil.translate.goog/Media/News/Article/٣٥٣٣٢٢٦/stemming-the-tide-navy-medicine-and-the-egyptian-cholera-epidemic-of-١٩٤٧/? x tr sl=en& x tr tl=id& x tr hl=id& x tr pto=tc>

● جهود الحكومة

ضرب وباء الكوليرا مصر عام ١٩٤٧ عندما تسبب المرض في وفاة أكثر

من ١٠٠٠٠ شخص، مما دفع الحكومة المصرية إلى طلب الدعم الدولي.

وتتمثل التدابير التخفيفية التي اتخذتها الحكومة في ما يلي:

١. التطعيم الشامل: قامت الحكومة المصرية بالتعاون مع وحدة البحوث الطبية

البحرية رقم ١١ بشن حملة تطعيم واسعة النطاق. ٣ (-NAMRU

٣) لإجراء التطعيم الشامل.

٢. بناء المستشفيات الطارئة: قامت الحكومة ببناء مستشفيات طوارئ لعلاج

المرضى.

٣. توفير المياه النظيفة: تحاول الحكومة تحسين نظام المياه النظيفة لمنع انتشار

البكتيريا. ٣

٤. التنظيف البيئي: تقوم الحكومة بحملة تنظيف بيئي لتقليل خطر انتشار

المرض.

---

"A History of the Naval Medical Research Center" oleh Naval Medical Research Center.

وهذه بعض الجهود التي تبذلها الحكومة لمنع انتشار وباء الكوليرا

بسرعة. وكما هو معروف فإن ضحايا هذا الوباء كثيرون، وبفضل

الإجراءات العديدة التي اتخذتها الحكومة، انخفض عدد الضحايا من جراء

انتشار وباء الكوليرا.

#### ● المشاركة المجتمعية<sup>٤</sup>

وقد بذلت الحكومة جهودًا مختلفة لمنع انتشار المرض. لا تشارك الحكومة

فقط، بل المجتمع أيضًا في منع انتشار وباء الكوليرا. وبالنسبة لهم، لا تقع هذه

المسؤولية على عاتق الحكومة فحسب، بل إن دور المجتمع ضروري أيضًا

لتحقيق التوازن في الجهود المبذولة لتقليل ضحايا تفشي وباء الكوليرا. وتتمثل

الجهود التي يبذلها المجتمع كشكل من أشكال المشاركة فيما يلي:

١. التعاون مع الفرق الصحية: يتعاون المجتمع مع الفرق الصحية للقيام

بالتطعيمات والعلاج.

---

<sup>٤</sup> "The ١٩٤٧ Cholera Epidemic in Egypt" oleh Journal of Infectious Diseases.

٢. تشكيل فرق تطوعية: يقوم المجتمع بتشكيل فرق تطوعية للمساعدة في

رعاية المرضى وتنظيف البيئة.

٣. نشر المعلومات: يقوم المجتمع بنشر المعلومات حول كيفية الوقاية من

الكوليرا وعلاجها.

٤. التعاون المتبادل: حيث يساعد المجتمع بعضهم البعض في التعامل مع تفشي

المرض.

● تحدي

١. الموارد المحدودة: كانت مصر لا تزال في مرحلة التنمية بعد الحرب العالمية

الثانية.

٢. الافتقار إلى الوعي الصحي: لا يفهم الجمهور تمامًا كيفية الوقاية من

الكوليرا وعلاجها.

٣. البنية التحتية المحدودة: لا تزال أنظمة المياه النظيفة والصرف الصحي غير

كافية.

---

"Egypt's Struggle Against Cholera" oleh Time Magazine (١٩٤٧).

● تأثيراً

١. انخفاض معدل الوفيات: نجحت جهود المكافحة في خفض معدل

الوفيات.

٢. تحسين البنية التحتية: أدى تفشي وباء الكوليرا إلى تحسين البنية التحتية

للصحة والمياه النظيفة.

٣. زيادة الوعي الصحي: أصبح الناس أكثر وعياً بأهمية الصحة والوقاية من

الأمراض.



<https://www-med-navy-mil.translate.goog/Media/News/Article/3033226/stemming-the-tide-navy-medicine-and-the-egyptian-cholera-epidemic-of-1947/? x tr sl=en& x tr tl=id& x tr hl=id& x tr pto=tc>

## الباب الخامس

### خاتمة

#### أ. النتائج

ومن النتائج التي وجد الباحث أن يتم هذه الرسالة الحصول على الجواب من المشكلة في باب الاول المقاومة في قصيدة، فوصل الباحث إلى بعض النتائج المهمة وهي ما يلي: (١) الحكومة؛ إنهم يعملون على التطعيم الجماعي وبناء المستشفيات الطارئة وتوفير المياه النظيفة وتنظيف البيئة. (٢) المجتمع؛ ويعملون مع فريق الصحة وفريق المتطوعين والتعاون المتبادل للحفاظ على نظافة البيئة. من الجهود التي تبذلها الحكومة والمجتمع للحد من انتشار وباء الكوليرا.

#### ب. التوصيات

يبحث عن المواعظ الحماسة كان البحث واسع جدا ليس في قصيدة فقط بل سواء كان في المباحث الأخرى، ويحتاج في هذا البحث إلى التأكد رؤية واسعة فهم على قواعد اللغة لحصول على نتائج

واسعة. تحليل دراسة الاجتماعية الادبية، لذا يحتاج إلى الثقافة واسعة  
لمعرفة كيفية المواقف، وفهم اللغة العربية وقواعدها لتحصيل معاني  
الدقيق في قصيدة نازك الملائكة.



## المراجع

شوقى ضيف، العصر الجاهلى، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)

طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبى عند العرب أصوله ومناهجه، ( القاهرة:

كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ١٩٩٩)

أحمد أمين، النقد الأدبى، (القاهرة : هنداوي، ٢٠١٢)

ساندى سالم ابو سيف، قضايا النقد والحداثة: دراسة فى التجربة النقدية لمجلة

(شعر اللبنانية)، (بيروت: جميع الحقوق محفوظة: ٢٠٠٥)

محمد عبد المنعم خفاجى، مدارس النقد الأدبى الحديث، (القاهرة: الدار العصرية

اللبنانية، ١٩٩٥)

نازك الملائكة، يغير ألونه البحر نازك الملائكة، (القاهرة: افاق الكتاب، ١٩٩٧)

محمد الصديق معوش، العاطفة فى الخطاب النقدي عند عبد الرحمن شكرى،

مجلة علوم اللغة العربية وأدابها، العدد الثالث عشر، ٢٠١٨

إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، (دم، مكتبة الشروف الدولية، ٢٠٠٤)

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦)

محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: دار المصرية

البنانية، ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م)

محمد موسى الشريف، العاطفة الإيمانية وأهميتها الأعمال الإسلامية، (جدة:

دار الأندلس الخضراء، ٢٠٠١ م)

طه عبد الرحم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة:

كلية اللغة العربية جامعة الأزهار، ١٩٩٩ م)

أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨) ص ٣٣

جاسم حسين المشرف، العاطفة كلماء، (مصر: دار الفكر العربي، ٢٠١٢)

جوت سري وحيوني، تحليل عاطفة الحب في شعر دائما أنت بقلبي لفاروق

جريدة ، (بند أتشيه: جامعة الرانيري قسم اللغة عرابية وأدبها،

(٢٠٢٠)

عبد الرزاق، الحزن والإكتئاب على ضوء الكتاب والسنة، (الرياض: جامعة الملك

سعود بالرياض / ١٤١٢)

سامي مهدي، تجاذب القديم والجديد في شعر نازك الملائكة ونظريتها

الشعرية، ALIF : Journal of Comperative

،Poetics ٢٠٠٤

لقاء عادل حسين، الاستعارة في ديوان شجرة القمر لنازك الملائكة، مجلة كلية

العلوم الإسلامية، العدد الثامن عشر،

سناء سلمان عبد الحبار، ثنائية الحياة والموت عند نازك الملائكة، مجلة جامعة

تكريت للعلوم الإنسانية، العدد ٥، المجلد ١٤ / ٢٠٠٨

مسلم حسب حسين، النضاد والتكافؤ والبنية الرمزية في شعر نازك الملائكة،

Misan Journal of Academic Studies، ٢٠١٤

لقاء عادل حسين، الاستعارة في ديوان شجرة القمر لنازك الملائكة، مجلة كلية

العلوم الإسلامية، العدد الثامن عشر

تقرير عن شاعرة نازك الملائكة مأخوذة في ١٨ ابريل ٢٠١٤ من

<http://www.sez.ae/vb/showthread.php?t=٣٤١٤٨>

Mardeli, *Tadrib*, Jurnal Pendidikan Agama Islam, ٢٧ Juni ٢٠١٦, Vol.٢, No.١

